

## محمد سيد حاج - كيف نحارب الفساد #إجتماعيات

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثام. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. عليه من ربنا افضل الصلوات - 00:00:00

اتم السلام وعلى الله واصحابه ومن على شرعه مستقام. عباد الله ان من ابرز سمات مجتمعاتنا الاسلامية ومن اوضح معالمها واقوى مرتکزاتها انها امة خير وعفة وفضيلة. تحارب الفساد وتمنعه - 00:00:30

تبغض الشر وتستأصله. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنوا بالله ولكن الملاحظة ان بعض المجتمعات ساد فيها الفساد واستشرى فيها وعمت فيها الفوضى. وانتفس فيها الباطل. وما ذاك الا لاسباب - 00:01:00

ينبغي ان تناقش بجرأة ووضوح وبمسؤولية تامة وان من اقوى اسباب انتشار الفساد في مجتمعات المسلمين غياب الایمان الصحيح وضعف التربية الروحية الاسلامية الجادة التي تربط المسلم بربه وتخوفه بمولاه. فيترك المنكر ويبعد عن الفساد. نزاهة ونقاء - 00:01:30

وخوفا من الله جل جلاله. مع استبدال الثقافة الاسلامية. وتدفق الاعلام وشبكة العنكبوتية والفضائيات التي هدمت الافكار اولا وحاربت المفاهيم فيما اساسه وبعد تبدل المفاهيم الرئيسية وبعد تغير الافكار التي هي عماد الامة واساس - 00:02:00

صارت المجتمعات مستباحة. فلذلك تغيرت السلوكيات وانحرف وظهر الفساد وانحرف الشباب ان من السهل جدا ان تجد شابا يجوب الشوارع قد علق في عنقه سلسل وقد حل ازرار قلبه من قدام ويلبس في يده اليسرى جلدة سوداء يظن ان هذا روقي او هكذا سولوا له او هكذا - 00:02:30

زينت لهم الفضائيات التي دمرت اخلاق المجتمعات. فكان طوفان العولمة وعوامل التغريب التي قادت الى تعرية ثقافية كبيرة في مجتمعاتنا والحقيقة انتشار الفساد مع غياب دور ولة الامور في الحق وابطال الباطل بالقانون واليد. الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:03:00

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. والله عاقبة الامور. ثم تردي الاوضاع المعيشية. الذي جعل لبعض ضعاف النفوس متنفسا في المنكرات وفي الفساد. ومع غياب تام للاسرة كموجه فريد وكأستاذ للاجيال - 00:03:30

ان الاسرة صارت لا تستطيع ان تشكل ابناها. ذلك لأن الاسر قد اخترقت فكريها وسلوكيها عبر الفضائيات ومفاهيم الغيب ان الامة يوم ان تنهار افكارها وتنهار هويتها وتضعف عقيدتها ينهار كل - 00:03:50

شيء فيها للأسف الشديد. ولكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه محاربة الفساد مسؤولية من؟ هل هي مسؤولية المسلم بالطبع له مسؤولية كبيرة ولكن هل نعفي المجتمع المسلم من القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:04:10

ان نظل تستغرقنا ونقيع وتكبنا السلبية التي تقول خلوا الخلق لخالقه. كثير من الناس لا يريد تدخله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان من اعظم اثار ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الامر بالمعروف والنهي عن - 00:04:30 المنكر تقلب موازينه في المجتمعات. فيصير المنكر بالنسبة للعيون مأولا. وتأنس ويأنس به الناس. ويصير المنافق كما قال الامام احمد رحمة الله تعالى ان المنافق في مجتمعات الفساد كيس وعاقل لانه يصمت عن المنكر وعن اهل - 00:04:50

واما في مجتمعات الفساد اذا تكلم المؤمن وقال هذا منكر وما اكثرا المنكرات اتبعهم الناس بانه فضولي او انه يتدخل فيما لا يعنيه وتظل المقوله الخاطئه تقول خلوا الخلق لخالقه. لكن خالقها قال - 00:05:10

منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولكن قال لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون - 00:05:30

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا ولبيس ما كانوا يفعلون. ان الذين كفروا من بنى اسرائيل واليهود والنصارى فعلا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فالمجتمعات اباحية والفووضى ضاربة بجذورها والفساد - 00:05:50

باطلاته ولكننا ما زلنا نقول خلوا الخلق لخالقه. لا نريد توجيها ولا نصحا. لقد احدثت خطبة الجمعة الماضية عن الاذن وارتفاع نسبته والفساد ردود افعال كثيرة منها طفل. جاءني بعد الخطبة - 00:06:10

يقول ان افلام الكرتون فيها نساء غير محجبات. هل يحل لنا نحن الاطفال ان ننظر اليها انه سؤال بريء. والاجابة بالطبع انه غير محاسب. ولكن الخشية ان ينمو معه هذا الفهم. ان التعري - 00:06:30

من الحضارة وان التفسخ مدنيا يخشى ان تنمو هذه الافكار معه ولكن مع هذا الحس الایمانى الرفيع لابنائنا ينبغي ان تأخذ مأخذها جادا. وجاءني رجل قد تغيب عن السودان فوق عشر سنوات. يقول يا - 00:06:50

الشيخ لقد رأيت في شوارع الخرطوم مناظر لم ارها في عهد الانجليز. وكانت هذه عبارة هي عبارة كما قال وانا انقلها لكم واعتبروها عبارة صادقة. قال ان بعضنا التعري والتفسخ اعتبر الكافثيريات الموجودة كالقهاوي التي كانت - 00:07:10

قدبما موجودة. قال يا شيخ وجدت في القهوة شاب وشاب يجلسون معا. قلت له هذه ليست قهوة. هذى كافثيريا. يحل فيها كل شيء حتى ما حرم الله. انها هكذا هكذا تفهم المجتمعات. يحل فيها كل شيء حتى ما حرم الله. كل يريد ان - 00:07:30

اخذ مالا او ان او ان يحقق مكسيما ولو على حساب دينه ولو على حساب قيمه. وانظر الى كثير من التفتريات المشاهد في قلب العاصمه الخرطوم فيها اللائي يقدمن الاطعمه للناس من جنسيات غير جنسيات - 00:07:50

سودانية ولا تربط احداهن شعرها. ولو انك نظرت الى الوان واشكال الشباب الموجود. لجذمت بانك لست في السودان الذي كان يعرف القيم ويعرف الحضارة. الحضارة الحقيقية المتمثلة في المحافظة على العادات - 00:08:10

تقالييد الصحيحة النافعة المستقاة من شرعنا الحنيف. وجاءني اخر وقال لي ان اسوأ الانواع الفساد والذي يدعوا اليه ويدفع الشباب اليه. التعري والتفسخ والكاسيات العاريات. والذى غير المنضبط المحرق المتعري كله هذا لا شك انه يؤجج الغرائز وانه يوقد الشهوات وانه - 00:08:30

دمروا الاخلاق ولا شك ان هذا كله صحيح وحدثني عن ايام ماضية وعن عهود غابرة لم تكن فيها كثيرة ولا دراسات عليا حدثني عن الحبوبات بلفظ التبنم وكثير من الناس قد لا يعرف ما معنى التبمل - 00:09:00

التملؤ ان تخرج المرأة الكبيرة او المرأة البالغة من بيتها ترتدي ثوبا سودانيا محشما. وثوبا سوداني جميلا واذا رأت الشباب والرجال في الطرقات وضعت الثوب على وشها حتى لا يروه او غطت - 00:09:20

او غطت فمها وانفها فلا يظهر الا الا فلا تظهر الا اعينها. وان هذا والله لهو الادب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق فوجد امرأة تمشي في قارعة الطريق. فقال ليس لكن قارعة الطريق - 00:09:40

عليكن بحافات الطريق. احد الصحابة الذين سمعوا اوصل الى المرأة الكلام. قال لها امرا وناهيا. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لكن قارعة الطريق انما عليكن بحافات الطريق. فقالت ما لنا ولو سرنا في - 00:10:00

الطريق كثير من النساء يتعاملن بنوع من انواع الفلسفه. تقول انا كالرجل تماما. ولذلك صارت هذه ثقافة واسوأ ما في الفضائيات انها نشرت ثقافة الشهوات كل الفضائيات تعري كل الفضائيات لا تجد اقبالا الا - 00:10:20

وهذا اعظم انواع الادلال للمرأة عبر التاريخ. واني لاقسم ان العرب الذين كانوا يندون البنت حية لم يهينوا المرأة كما اهانتها الحضارة المادية الغربية المعاصرة جعلت من الجسد تجارة. انه بيع - 00:10:40

وشراء ورقيب على اعلى مستوياته. تأتي المرأة وتتبذل انك تجد كثير من الصور والدعایات قوامها امرأة حتى ولو كانت تحمل موبایلا وصورة يراها الجميع في جميع الطرق وفي جميع الشوارع. انها فتاة مسلمة ولكن - 00:11:00  
تحدث نفسها بان كم من نظرة تنظر اليها وكم من شاب يثار بها يجد من تجد من اللثام والمنكرات؟ اولم هذه الشركات التي همها اجمع المال وتحقيق المنافع والمصالح ان لا تتجذر بالنساء - 00:11:20

ان الحضارة المادية المعاصرة اهانت المرأة لم يحصل لها في تاريخ البشرية مثيل. وان كان العرب الذين يندون يا حيا كانوا يندونها حية حتى لا يحدث العار. ولكن الحضارة المعاصرة تقنن للعار وتدفعه للامام. ماذا عسانا ان - 00:11:40  
اقول ان محاربة الفساد مسئولية الجميع. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حصن الامة ويوم ان تتخلى الامة الاسلامية عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فويل للفضيلة من الرزيلة ويل للفضيلة من الرذيلة لن تقوم للفضيلة قائمة. ودائما تجد ان اهل الجرأة في المجتمعات هم اهل الفساد - 00:12:00

ولقد استعاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلا اعوذ بالله من عجز الثقة وجلد الفاجر ان يكون الفاجر تلدا في باطنه واهل الحق يتوانون ويتأخرون ولا يتقدمون ويحافظون من ردود الفعل وهم يحملون الحق - 00:12:30

قناصع والبرهان الساطع الى متى تتوارى الامة خلف السلبية خلوا الخلق لخالقة وانت مالك ومال الناس وحسد ملابسه كويس وما تكرهوا الناس في الدين. وكرهتونة الاسلام وبالرفق واللين. كل هذه العبارات انا اقول للناس بقول رسول الله - 00:12:50  
صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى كم اخرج ذلك الامام مسلم في الصحيح من رأى منكم منكرا؟ والسؤال من منا لم ير منكرا. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. ولا اظن بيده ان - 00:13:10

على يدي او ان تربط على كتف المفسد تقول له معلش انا ما قاصل ليس بيده لا اعتقاد ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لما قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده انه اراد ان تربت على كتفه وان تعذر وان تستلط - 00:13:30

بيده الجسم والقوة. ونحن لا نعني الفوضى. لكن بيده نريد القانون ان يقنن في البلد قانون لمحاربة فساد ومنعه وان تعطى الشرطة الجهة المسؤولة مساحة لتحرك ولتمنع المنكر بالقوة. ان الشرطة - 00:13:50

قيد بالقانون ومكبل باوضاع واظنها ليست شرعية. ان الذي يرافق ويشفق على صاحب المنكر ومرتكب المنكر عليه ان يشفق على المجتمع. المسكين الذي فعل فيه المنكر. عليه ان يشفق على الشرع الذي تعطلت حدوده. والذى - 00:14:10  
احكامه عليه ان يشفق على هذا. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. وبيده لا تعني الضرب بالصيام كما يتصور بعض الناس ولا العنف بيده تعني الاعلام وتوجيهه والمناهج والتعليم واصحاحها. وتعني - 00:14:30

الامور في نصابها وتعني دعم المصلحين بالاموال وفتح المجال للدعاة والعلماء مفكرين ليصلاح تعني ايقاف المنكر الذي لا يقف الا باليد ان يقف المنكر باليد والا ما معنى فليغيره بيده - 00:14:50

كثير من العلمانيين في ديارنا مما يكتبون في صحفة الخرطوم يريدون تعطيل بيده كأنهم يخطئون المصطفى عليه الصلاة والسلام وانى لهم انه قال بيده وبيده ستظل بيده الى يوم القيمة. اذا لم يغير الحاكم المنكر بيده - 00:15:10

وبالقانون وباجهزته وبهيبيته وبسلطته. فمتي يتغير المنكر؟ الذين ان مكناهم في الارض ان الفاصل بين الايمان وبين النفاق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المنافقون والمنافقات بعضهم بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسائهم ان - 00:15:30

فاثقين هم الفاسقون. منافقون يأمرون بالفساد. ليستشر الفساد في المجتمعات. والآيات التي بعدها يؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله واولئك هم المفلحون - 00:16:00

الذين يقيمون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بينهم. وذلك بالتعاون الى يومنا هذا تجد المواطن لا يفرق بين النظام الذي يعارضه وبين القيم والثوابت التي يؤمن بها. بعض الناس اذا اعلنت الحكومة - 00:16:30

انها سوف تحبي الحسبة والحسبة يعني ان يقيم الحاكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسلطاته. واما مات حاكم هو لم يقم امرا  
معروف ونهيا عن منكر فان الله سائله في قبره ويوم القيمة. لما لم تغير المنكرات - 00:16:50

وعلى الحاكم ان يكون قدوة في نفسه حتى يستطيع ان يغير المنكر. وعلى الاجهزة العدلية والشرطية ان اكثر نزاهة وامانة  
ومصداقية من اجل ان تغير. ان احياء الحسبة فريضة شرعية وهي من - 00:17:10

الفرائض والزم الحقوق وواجب الواجبات على السلطان المسلم وعلى غيره وعلى المواطن اذا رأى منكرا ان يبلغ واما ان يحذر. وان  
بيده باستطاعة كثير من الناس. ان ذلك باستطاعة الاب الذي باستطاعته ان يمنع - 00:17:30

من الخروج من البيت متعرجا. اين الغيرة الاسلامية؟ اين الحمية الدينية؟ اين الرجولة؟ وain مكارم الاخلاق؟ وain الشهامة التي كانت  
عند المسلمين قديمة. اورد اهل السير ابن موسى اسماعييل القاضي - 00:17:50

قاضيا فدخل عليه رجل وامرأة زوجان متنازعن. الرجل يقف موسى ابن يقف الرجل مع المرأة امام القضاء وهي زوجه. فقال  
القاضي ما لكم قالت المرأة لي عليه مهر متاخر. لم يعطني ايها. فقال للرجل اعطها مهرها - 00:18:10

فقال الرجل استوفت ما عندها. وكانت المرأة منقبة. اي تغطي وجهها فقال القاضي اذا نبدأ اجراءات القضية. اكشف عن وجهك. ازبح  
النواب عن وجهي. ليبدأ الاجراءات ويسأله عن اسمها وعن عمرها وكذا. فعندها قال الرجل يا ايها القاضي دعها. مهرها على -  
00:18:40

سوف اعطيها مهرها كاملة. قالت المرأة يا ايها القاضي اذا كانت هذه غيرته عليك فمهره في حل مني قد عفوت له. فكتب موسى ابن  
اسماعييل القاضي ان ينقل هذا المحضر - 00:19:10

من محاضر الشرطة والقضاء الى كتب الادب والاخلاق والدين. لان فيها غيرة. اين الغيرة؟ الم يسمع الرجال الذي يرى الخبث في اهله  
ولا يغار؟ ام يظن ان خروج البنت متعرجة ظرب من دروب مدنية؟ وفن من فنون - 00:19:30

ما الذي اصاب المجتمعات؟ لماذا لا نجد الغيرة موجودة في قلوب الناس؟ اقرأوا معي هذا الحديث. الذي اورد البخاري الصحيح  
ولولا ان البخاري اورد في صحيحه هو اصح الكتب بعد كتاب الله مباشرة لما اوردت الحديث من هذا المنبر - 00:19:50

اورده البخاري قال اه البخاري في كتاب ايام الجاهلية ان بعض الصحابة قال للنبي عليه الصلاة والسلام رأيت في الجاهلية قردا زنا  
بقردة. فاجتمع القرود عليهم. فرجموهما بالحجارة حتى ماتا. قرد في الجاهلية زنا بقردة. فاجتمع - 00:20:10

وهل القرود تعرف الزنا؟ وهل هي مخاطبة بالشرائع؟ وما هذا الحديث الذي قاله عمرو ابن الاذدي رضي الله عنه وقد حكى ذلك  
لرسول الله واقره عليه الصلاة والسلام. رأيت في الجاهلية قرد - 00:20:50

دنزنا بقردة وهل يلتقي القرد بالقردة الا بغير عقد؟ ما معنى هذا الحديث؟ قال البخاري الرواية الطويلة. كان هناك قرد شاب قرد  
شابة قد لازمها قرد عجوز وكأنها لهو ولا تفارقها لحظة. ويمسك بيدها دوما. حتى نام هذا - 00:21:10

لما غلبه النوم لانه عجوز فوضع يد القردة تحت رأسه وداس على اليد ورقد فجاء قرد شاب فغمز القردة فاخرجت يدها من تحت  
العجز متسللة وذهبت معه متخفيه. فزنا بها او اتها. ثم رجعت على اطراف اصابعها - 00:21:40

حتى لا يهز بها الكهل الشيخ. ثم وضعت يدها من تحته كما كانت. وهو لا يحس. حتى نامت بالقرب منه فلما استيقظ العجوز هذه  
القصة في البخاري شمها اول شيء فعله - 00:22:10

قلبه اكله شمها فصاحت فجاءت القرود من الاشجار واجتمعت من الوادي صاحوا صياحا كثيرا. وعمرو ابن ميمون ما صاحب فيلم  
روائي. صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام صحابي وعمرو بن ميمون يرى ذلك كله متخفي خلف كثير. شايف لو كدا محل رملة كدا  
بس - 00:22:30

فاذما بالقرود قبضوا على القرد الشر. بعد ان شموه والقردة الشابة وحفروا له وجاؤوا بالحجارة ورجموهما حتى ماتا. وقال عمرو ابن  
ميمون ولقد رأيت الرجم في زنا القرود قبل ان ينزل شريعة من الله. هذا في الجاهلية. اما لان المسلك حتى عند الحيوان -  
00:23:00

قناة مزدوجة مسلك الخيانة واما ان هذه اية اراد الله ان يعلم بها البشر لتنقل من عمرو بن ميمون الى رسول الله عليه الصلاة والسلام الى كتب السنة فتصير ادبا تقبح الزنا وسوءه الذي يدل على - 00:23:30

على قلة الدين وذهب المروءة والخيانة وقلة الحباء وعدم المراقبة ولذلك قال ابن القيم الزانبي اجتمعت فيه كل خلال الشر. ولا يمكن ان تتحقق في زانيا ابدا. هو لا يتحقق في نفسه. فكيف - 00:23:50 مستهدنة - 00:24:10

حتى في اوساط الحيوانات او اراد ان يعلمهم. ولدي يزور حديقة الحيوان ويعود يحكى لي كوصف عيان. يقول يا ابتي اني رأيت فشادها تدع الحليم هناك كالحيران. اني رأيت الذيب يظهر بأسه في نعجة منهدة الاركان - 00:24:40

ورأيت قردا فاسقا متلصصا يرمي الى انشى لدى الجيران ورأيت دب كالكفي بضخامة ويطن قامته كغضن البان. ورأيت ثورا خائرا ورأيت ليثا خائرا متخاذلا وعربيه بقيادة الجرزان. ورأيت صقرا غافلا واناته - 00:25:10

مفتونة بالبوم والغربان. ورأيت ثورا كم يطن خواره شدوا البستان ورأيت ديكا متخما شبعا ولم يرمي الفتات لجاره الجوان. ورأيت اريائي الف عباءة لتبدل الاحوال والازمان والثعلب المكار يمشي خاشعا متناظهرا بالزهد والايمان - 00:25:40 صرخت اقصر يا بني ولا تجد وصفا فتلك حديقة الانسان. لا الذئب لا الذئب ارقى امين بني الانسان للذئب ارقى من بني الانسان. انهم عاشوا بغير المنهج الرباني. ان امتناع - 00:26:10

معاذ عن اقامة الخير بينها وان تتواصى في اقامة المعروف وفي محاربة الفساد بيد واحدة اجعلوا مجتمعات لا يظن بها الا خيرا. ولا يظهر من المجتمع الفاضل الا الوجوه الكالحة. والصور القبيحة والتعري - 00:26:30

بالرغم من ان المجتمع ليس كذلك. ان الصورة الموجودة في شوارع الخرطوم لا تمثل اهل السودان. ولا تمثل اهل السوء اهل الخرطوم. هم ارق واقوى وانزه من ذلك. ولكن الفساد لما يظهر لا يظهر اهل الباطل. يظهر اهل الباطل ولا يظهر اهل الحق - 00:26:50

وينزوي اهل الحق ويقول كل واحد منهم علي نفسي لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يقول سفيان الثوري رحمه الله اذا رأيت المنكر ولم استطع تغييره ابول يوم ان ابول في بيتنا دما. من رأى - 00:27:10

امنكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فلبسانه. ولا يعني هذا اساءة الناس ولا تجريح لنقم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بادب واحلاق ورفق وتحمل وحلم وصبر وشفقة على الناس - 00:27:30

فان لم يستطع فبقبليه ولا يستطيع احد ان يقول لم استطع تغيير المنكر ولو بقلبي. بل كثير من الناس من كثرة اعتياده على المنكرات صارت لديه مألهفة حتى بالقلب لا ينكرها. وفي رواية في المسند يقول عليه الصلاة والسلام - 00:27:50

سلام وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. الذي لا يغيظ لا يغير المنكر بقبليه ولا ينكره بفؤاده لا يمكن ان يكون في زمرة اهل الايمان ابدا. فبقبليه وحتى بقبليه كثرة مشاهدتنا للمنكرات - 00:28:10

صارت المناظر مألهفة. منظر تراه كل يوم. حتى في الاول تبكره. وفي الثاني تنكره. وبعد شهر تألفوا بل بعد سنة تدافع عنه. ليس باعتباره منكرا. باعتباره معروفا. وذلك انكاكس الفطرة - 00:28:30

اسأل الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وصلواته وسلام تسلينا كثيرا - 00:28:50

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه عباد الله علينا لا نتهاون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل بحسب مسؤولياته الاب في بيته ومدير الجامعة واستاذها في جامعته. ومدير المدرسة في مدرسته - 00:29:10

والعلم عليه ان يكون نزيها في تعليمه. وانا اقول لكم مقوله ولابد ان اقولها. اتصور ان يكون التاجر تاجرا وان يكون جشعا اتصوره ولا انكره. لأن هذه طبيعته لكن لا اتصور الطبيب جشعا. لانه صاحب رسالة. لا اتصور الطبيب غاية اهدافه - 00:29:40 وقمة احلامه ان يحقق المال وان يجمع الثروة. هذا اتصور في تاجر ان يصير الطبيب تاجرا هذا يعني ان الامة قد انهارت. وان يصير اصحاب الرسائل والقيم تجارا لا اتصور - 00:30:10

واسوأ منه المعلم ان يصير المعلم همه الدرس الخصوصي. وان يتلقنه وان يضغط على الاطلاب من اجل ان يدخلوا معه في الدروس الخصوصية. وان يضغط على الاسر باطفالهم الذين يستجدون اباءهم بالدموع - 00:30:30 والاب عاجز وقلبه يتقطع امام دموع اطفاله. اني اتصور كل شيء ان يكون فيه الجشع الا في الطبيب والمعلم واعتبرهما عmad المجتمع وققام النهضة في الامة. ولذلك لا اتصور هذا وبالتالي - 00:30:50

ينبغي ان يكون كل واحد صاحب رسالة. ولا ابيح للتاجر ان يكون جشعا. لكن اقول اذا كان جشعا يمكن ان المجتمع كثيرا. يمكن ان يتضرر المجتمع في اسعاره وحاجياته من الطعام والشراب. لكن الطبيب والمعلم - 00:31:10 واصحاب الرسالة ومعهم الدعاة والائمة وخطباء المساجد. اذا صاروا ماديين ينهار المجتمع في قيمه ويضرب المجتمع في معنوياته. ولذلك اقول على المجتمع جميعا ان يكون نزيها. وعلى الجميع ان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحذر من مغبة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واتقوا فتنة لا - 00:31:30

اصيбنا الذين ظلموا منكم خاصة حديث جابر الذي اخرجه البهقي في شعب الایمان والطبراني في معجمه ان جبريل اراد ان يهلك قرية فرجع لله قال فيها الصالح فلان عبدك قال به فابداً اقل - 00:32:00 عليه وعليهم انه لم يتمعروته في ساعة قط. لم يتغير ما معنى ان تكون صالحا؟ والا تشارك وان لا تسهم في انكار المنكر. اولم تسأل ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:20 والحديث في البخاري وفي المسند انهنس وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. نعم اذا كثر الخبر يأتي الحال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وكم اهلكنا من قرية بطرت مشعشتها - 00:32:40

مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين. اهلك الله الامم والمجتمعات بتفش المنكر قال وبظهور الفساد فصب عليهم ربک صوت عذاب. فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربک صوت عذاب - 00:33:00 ان ربک لبالمرصاد. في حديث ابن عمر الذي اخرجه ابن ماجة في السنن وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقبل على المهاجرين صفة البشر انداك. اقبل عليهم وقال يا معاشر المهاجرين - 00:33:20 خمس خصال اذا ابتنلتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون. والواجع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. ولم - 00:33:40

يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولو لا البهائم لم يمطروا. وما لم او وما منعوا الكيل والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان. كل الذي نراه اليوم الان الحاصل الان من دور السلطان ومن - 00:34:00 من شدة المؤونة ومن ومن ظهور الشرور. ومن شدة المعايش ومن الغلاء والضيق. الذي تعانيه المجتمعات بسبب التطفييف في الكيل والميزان وما لم يأخذوا بكتاب الله وماء ما تركوا كتاب الله وعهد رسول الله الا سلطهم - 00:34:30 الله عليهم عدوا من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم. والله كل حاصل. كل واضح وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخير ما انزل الله يعني يخدم للشريعة شيء يبينه معه. الشريعة قدامه يقول لك - 00:34:50

وده ما بنفع. يتخير في شريعة الله شريعة الله كلها حق. لو سرقت فاطمة بنت محمد. لقطع محمد يدها ولذلك لن تنجح الحسبة الا اذا سارت الحسبة عن الجميع المسؤول اللي بيفسد يحاسبوه - 00:35:10

زين زول العادل ما بقلب يفسد. بعدها يحس المجتمع بالامان. ولذلك في الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. سلامه مجتمعات والامان والطمأنينة الفكرية والنفسية والاجتماعية وراحة الناس وطمأنينة في بيوتهم - 00:35:30

ويتخير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم شديد. تحصل فتن داخل الدول الدين ما دايرين دين ومشاكل ومعارضات ده كله بعدم الاخذ بالشريعة الغراء. هذا الحديث عجيب في كيف - 00:35:50

اذا ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعم الفساد. انها دعوة للجميع. ان يتظافروا كل بمسؤولية تأتي حتى المواطن العادي اذا استطاع ان يتكلم فليتكلم ولكن برفق اذا اراد ان ينهى فلينهى ولكن برفق ولو ان الجميع - 00:36:10

ازروه انت لو نفسك تنطلق مع زول. قلت له يا اخي ده ما كده صحيح وكده ما صح ويا بتي انت ليه لابسة كده؟ والله ما قال كده. الناس بتلموا عليك انت - 00:36:30

اول حاجة بيسموه كأنه في حادس حركة. بيبقى الدايرة كبيرة. وما في زول بيقف معك. يا اخي ما لك ومال يقول لك. يا اخي ما لكم انا؟ يا اخي كرهتوا الناس لا تبي تدقونكم دي. بيكون عنده حسد. لما نشوفك عندك دقن يقول لك كرهتوا الناس بيدقوكم بزانهم. يا اخي بالله خلونا زاته يا اخي - 00:36:40

يا اخي انت بتحاسبني اقول لك يا اخي يا اخي بيحاسبها ربنا يا اخي خليها. بيحاسبها ربها لمن تحم جوة بيتها. لكن في شارع الزلط يقول له ايه بيحاسبه ربنا؟ يا اخي حقا - 00:37:00

الله مقدم على حق البشر. حق البشر الان مقدم على حق الله. مداهنة للخلق وعدم مراقبة للخالق اخوانا حتى لو ما قلنا حق الله. حق المجتمع حق الجماعة يقدم على حق الفرد. من حق البت تلبيس الضيق. ومن حق الشباب - 00:37:10

ان تسلم ابصاره والا تؤجج شهواته. من حق الشباب الا يفتن. ومن حق المجتمع هذه العام الا يسأء الى اخلاقه وقيمه بالالتزام بهذه الاداب والاخلاق. انها دعوة لان نقوم بالحسبة - 00:37:30

غدا باذن الله الواحد الاصد. بداية الاسبوع العلمي للحسبة. تحت تحت رئاسة الجمهورية مباشرة. مجمع الفقه تحت رئاسة الجمهورية مجمع الفقه الاسلامي يقيم اسبوعا للحسبة تحت شعار الحسبة مسؤولية الجميع مسجد الشهيد بن مقرن في القاع. تبدأ المحاضرات من يوم غد - 00:37:50

بعد صلاة المغرب للرجال والنساء مفتوحة من يوم غد الى يوم الخميس. الافتتاح غدا مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل زايد وزير الداخلية. وارجو ان تكون حقبة مباركة تحت هذا الوزير الجديد ان تكون حقبة يقمع فيها اهل الباطل. ويردع فيها اهل المنكرات - 00:38:30

ويمنع فيها الفساد بغير خوف من وسائل اعلام او رأي عام. بخوف من الله جل جلاله. ارجو ان تكون هذه حقبة مباركة وطيبة ان تبدأ بالعلماء والمفكرين والجدول معلق في الابواب من - 00:39:00

يوم غد السبت الى يوم الخميس. اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. اللهم حبب اليانا الايمان وزينه في قلوبنا. وكرم علينا الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوما. ولا تجعل فيها اهل - 00:39:20

ولا من بيننا شقيا ولا محروما ولا مطرودا من رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيها اهل طاعتكم يذل فيها اهل معصيتك ويؤمر فيها بالمعروف وينهى فيها عن المنكر ويقام فيها شرع الله ويراعي فيه وتراعي فيها حدود - 00:39:40

الله يا رب العالمين. اللهم من اراد بمجتمعاتنا وشبابنا وفتياتنا ونسائنا سوءا. اللهم اجعل تدبيره يا رب العالمين. اللهم احفظ مجتمعاتنا. اللهم احفظ مجتمعاتنا من كل سوء وفساد. واجعل الفضيلة والعدالة والخير ترفرف - 00:40:00

بحنابات بيونا وشوارعنا وطرقانا ومنتدياتنا يا ارحم الراحمين. ويا اكرم الاكرمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وصحبه وسلم تسلينا كثيرا - 00:40:20